Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأن الخلق وفق هـذا المفهـوم يتنـافى ويتنـاقض مـع إعـادة بعـث الإنسـان للحساب يوم القيامة الذي جاء وهو مثقل بالذنوب والآثام أو الـذي جـاء وهـو محمل بأثقال ترضي الإله أو تسخطه وسوف يحاسب عليها .

٢- إن ا لله لا يعيد خلق الإنسان يوم القيامة **بل يبعثه من مرقـده للحسـاب** والجزاء بدليل قوله تعالى : ﴿ **ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة** إن ا لله سميع بصير ﴾[١] .

وقوله : ﴿ قالوا يا ويلنا من **بعثنا من مرقدنا** هذا مـا وعـد الرحمـن وصـدق المرسلون ﴾[٢] .

وقوله : ﴿ أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيـي ا لله هذه بعد موتها فأماته ا لله مئة عام **ثم بعثه قال كم لبثـت قـال لبثـت يومـاً** أو بعض يوم ﴾[٣] .

٣- إن مثل هذا التسـاؤل كـان قـد طرحـه الدكتـور جيمـس علـى صديقـه أندريه مورا في قصـة وازن الأرواح الصفحـة ٩٤ السـطر ٩ عندمـا قـال جيمـس : صديقي : مورا لأفرض أن جهازاً قد أعاد للقلب إمكانية الإنطلاق والعمل وعادت معه الدورة الدموية والحياة التي افتقـدت فهـل سـيعود هـذا الإنسـان للحيـاة بـروح جديدة ؟! فقال مورا الجواب عندك يا صديقي يـا طبيـب جيمـس : فقـال جيمـس **لا لن يعود بحياة جديدة ومستحيل أن يكون ذلك** . وهذا ما كنـا قـد أشـرنا إليـه من قبل مرات عدة .

---

[١] تذكر كتب العقائد والسيرة أن الإنسان الذي يعاني من سكرات المـوت ويستبشـر بمثـواه في الـدار الآخـرة فيضحك ويسعد أو يعبس وجهه ويبئس وهنا يقول أحد الصحابة : (يا أولادي إذا وضعت في لحدي فاكشفوا عن وجهي الغطاء فإن رأيتموه قد تغير فاعلموا أني قد هلكت) .

[٢] سورة يس : الآية ٥٢ .

[٣] سورة البقرة : الآية ٢٥٨ .